

الجيش واللجان يوسعون عملياتهم العسكرية باتجاه مدن سعودية جديدة

العدو السعودي يتقهقر بعد مصرع عشرات من جنوده ومرتزقته

الحياة
وعقارب الساعة

ناصر محمد العطار

> تشهد جميع مجالات الحياة تغيرات متسارعة ومضطردة وباتجاهين متضادين الأول مع عقارب الساعة وبالموجب يسجل ابتكارات وانتاج حتى صنف بالعالم الاول والمتحضر، يليه العالم الثاني والنامي والذي يسابق الزمن للحاق به، رغم عدم التجانس والاختلاف بين مكوناتهما من الأمم والشعوب على مستوى كل واحدة منها أو فيما بينهما..

نبدأ من الجغرافيا والديمقراطية والسلالات البشرية والقبائل في المجالات (ديانة، معرفة، لغة) الحياة السياسية والاقتصادية، فالبعض يأخذ بالحرية التعددية المطلقة والنظام الرأسمالي والبعض أخذ بالاشتراكية الكاملة، والبعض أخذ بالمختلطة... إلّا أن الجميع وصلوا الى نقطة واحدة.

أما الاتجاه الثاني فهو الذي يسير ضد عقارب الساعة وبالسالب يسجل تراجعاً وتدهوراً مخيفاً (صراعات، حروب، فتن، جوع، جمل، مرض، فقر، نشر... الخ).

وما يؤسف له أن أغلب من يسلكون هذا الاتجاه هم من الأمة العربية والاسلامية، وموطن من يعتبر أن لا دخل للإنسان في صنع هذه التعثرات مهما كانت حجته، رغم أن السلام دين للإرحمة والتلاحم والتسامح والإنتاج والابتكار والتوحد والمكاسب، فهذه قيمة ومن أهدافه.

إن الشتات والتمزق هو من نصيب من لا يؤمن به... قال تعالى: «وتحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى» صدق الله العظيم، وللوصول الى الأسباب الحقيقية لما آل اليه الحال نطرح أمامكم مقارنة بين الشعب الصيني والأمة العربية، فالصين عاشت مجاعة منتصف القرن المنصرم فيقال إن (60%) منهم ماتوا جوعاً، ومازال هذا الرعب حاضراً في حياتهم، فهم يتبادلون التحايا بالقول: «شبعيت.. هل تغديت.. هل اصطبحت.. الخ...»، ولا مقارنة في الجغرافيا فهي تقع في أقصى الشرق وما يتعلق بالديمقراطية فالصين تشكل سدس سكان العالم.. يقابل ذلك تعدد في الديانة والمعتقد، فالغالبية يدين للطبيعة، خلافاً عن وجود أكثر من (55) قومية و(55) لغة، وأكثر من نصف مليون حرف.. ونظام اشتراكي كامل وممزوج.. الخ، ومع ذلك وصل وسلك طرق النجاح وأصبحت المنتجات الصينية تملأ الأرض حتى الغذاء والفاوكا.. الخ..

أما الأمة العربية وبالرغم من توافر كافة الميزات والمقومات لنجاحها أفضل من غيرها لكنها عكس ذلك تماماً.

وهاكم حال الأمة العربية بالفجرافيا لصالحها، فهي في منتصف الأرض وتقع في باطنها كنوز الأرض من الثروات المعدنية والطبيعية والممرات والمضائق المائية.. الخ، وقبل ذلك وحدتها الشاملة (ديانة، لغة، مذهب، ثقافة، هوية.. الخ)، وكانت قد وصلت الى العنان في الاختراعات والطب والجغرافيا وشتى صنوف العلم والمعرفة.. الخ، وتمكنت من استخراج النفط في بداية القرن المنصرم، والتوازن بين السكان والمساحات الخ..

ومع ذلك - دمار وحروب، وفتن، وهوان، وخضوع للاستعمار، وجعل وجوع، وفقر، ومرض، وتشريد الملايين، وديون، والقادم بيعت على الرعب والخوف.. إذا الفرق في الاحترام والاهتمام بالإنسان وبثقافة الاستعلاء بين المواطنين، وتحت أي مسمى (طائفي، سلافي، جهوي، مناطقي)، وبالدرجة الاساسية لآذا يجب الاهتمام بالاطفال وعدم جرمهم الى أي نشاط إلا ما هو علمي وإنتاجي وبمناهج موحدة وكذلك تجنيب النظام السياسي والاقتصادي وغيره من هيمنة الديانة والمذهب أو غيرها.. وعدم اتفاق لصالح خاصة الوظيفة العامة والموظف العمومي والذين يقومون بالاعمال التي تندرج ضمن مهام الدولة بجميع سلطاتها ومن أعلى منصب، وحتى آخر منصب، بما فيها الجيش والأمن، وكذلك ما في حكمها، فيجب أن تكون متصلة بالمصالح العامة جاء في ذلك «الأحزاب،

منظمات المجتمع المدني، الأندية الثقافية والرياضية، الخطابة إدارة دور العبادة وغيرها، وحتى محرري الوثائق الرسمية وأمناء الوثائق وعقال القرى والحدائق والسلطات المحلية فتعتبر وظيفة عامة وكل من يعمل منها يجب أن يخضع لمبدأ الثواب والعقاب».

الشئ الآخر يجب التخلص من ثقافة التعالي والتميز تحت جميع المسميات فهي جزء من المشكلة ومتعمقة بشكل مخيف على مستوى أفراد الأسرة الواحدة، فالمرأة تحرم، وابن الريف يجرم، وابن الفقير يجرم، والصفوة والمراتب الأولى للوساطة والوجاهة.. الخ.. وهكذا تحذو الاجيال فكراً وسلوكاً نفس هذا السلوك المشوه وتظل تدور في دائر الاحتراب، والنظام السياسي والاقتصادي أصبح يخضع للامزجة والتفرد بالدين وغير ذلك، ومن سعد الى الحكم دمر كل شئ، مما بناه سابقه، وسخر الامكانات لصالح أتباعه.. المال العام الذي أصبح ينفق بغير ما هو مخصص ووصل الامر الى نهب اشخاص للرجال والنساء والشواطئ، والوديان.

وسبب هذه السلوكيات شهدت الحياة دماراً ويتعرض للانسان للبطش والاشقاء.. الخ.. فهل أن الاوان ومن قبل المتحاورين أولاً والمعنيين بالشأن اليمني أن يتجردوا من ولاءاتهم واحقادهم ووضع المصلحة والشأن اليمني على طاولة الحوار واليجاد مخارج حقيقية لازمة ونسيان التفرد بالشرعية أو الحكم بالامر الواقع والاستفادة من تجربة الصين.



العدو بمحاذاة موقع الخورمة بعسير 80 صاروخاً، كما دكت موقع زينة ب20 صاروخاً .

حرض..صمود أسطوري

وعلى جبهة منفذ الطوال التي اختار العدو السعودي ان يقودها قائد المرتزقة الجنرال علي محسن الاحمر للاستيلاء على ميناء ميدي وامتدادا باتجاه الحديدية وجبال حجة باتجاه صعدة.. أفشلت وحدات من الجيش واللجان الشعبية 12 محاولة اقدمت عليها قوات العدو السعودي الغاشم منذ 12 يوماً باتجاه مدينة حرض استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة وطائرات الاباتشي وال«اف 16» إلّا انها كسرت بصمود أبطال الجيش واللجان.

جوف..الجوف

فيما تتواصل المواجهات في الجوف مع تمكن الجيش من السيطرة على الوضع هناك وتنفيذ عمليات عسكرية انمكتت العدو ان ومترزقته بعد دخولهم المحافظة الاسبوع الماضي..

ووفق المصادر فإن ابطال الجيش واللجان تمكنوا من افضال عملية تقدم فاشلة لميليشيات العدوان السعودي باتجاه مرفق الجوف وقاموا بتدمير مدرعات ومجنزرات العدوان ومختلف اياتهم..

وأكدت مصادر أن الجيش واللجان الشعبية قاموا بملاحقة الميليشيات بعد مرفق الجوف وسيطروا على عدد من المواقع العسكرية بعد مرفق الجوف بعدة كيلو مترات بعد قتل وجرح العشرات من الميليشيات

وبعد استعادة السيطرة على نقطة المحجر وعدد من المواقع العسكرية من يد القوات المسنودة سعودي، واصل الجيش واللجان تقدمهم شرق الجوف وأسقطوا العشرات من جنود وميليشيات

العدوان فيمالايزال الجيش واللجان يطوفون المنات من جنود ومقاتلي ومترزقة تحالف العدوان في مدينة الحزم عاصمة الجوف بعد سيطرة الجيش على جبل استراتيجي يطل على معسكر اللواء 115 الذي تدور فيه معارك ضارية.

منطقة شرورة السعودية التي يتم فيها تجنيد الالاف من المقاتلين المرتزقة قبل توجيههم الى الجبهات، بعد يوم من مصرع نائب المفتش العام السعودي الامير بن جلوي في ظروف غامضة.

عمليات نوعية..

وفي عملية نوعية بجبهات محافظة تعز استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان -مساء السبت- تجمعاً للغزاة والميليشيات في أطراف السلسلة الجبلية جنوب غرب العمري بميدرية ذوباب. وقالت مصادر عسكرية: إن القصف أدى إلى مقتل العقيد عبدالرحمن دحام العنزي من الاستخبارات السعودية و9 غزاة سعوديين و6 من مرتزقة السودان وأحد مرتزقة البلاك ووتر.

هزائم تكرأ..

وعلى اثر الهزائم النكراء التي يتلقاها الجيش السعودي داخل العمق أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية -السبت- صاروخاً باليستياً من نوع "القاھر" واحد "على منطقة نجران..

ويأتي اطلاق الصاروخ في ظل اعلان الجيش انتهاء المرحلة التمهيدية من الهجوم الى مرحلة اشد ايلاماً. بينما اشارت مصادر الى ان الصاروخ حقق هدفه بنجاح وان الانفجارات استمرت لأكثر من سبع دقائق في معسكر الحرس الوطني التابع للقوات السعودية بنجران وانذاع انسنة لهب ضخمة منه..

وعلى ذلك نفذ فريق القناصة التابع للجيش واللجان الشعبية عمليتين نوعيتين أدتا إلى مقتل 11 من جنود العدو بمنطقة جيزان ومنتفذ الطوال..

وضمن العمليات النوعية تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية -السبت- من الاستيلاء على أليات سعودية مختلفة في حرض، فيما تم احراق أخرى خلال صد محاولة تقدم لقوات العدو ومترزقته باتجاه شرق جمارك حرض.

الى ذلك أمطرت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية مواقع

كتب/ بليغ الحطابى

انهارت الجبهات التي اشعلها العدو السعودي تحت اقدام الجيش واللجان الشعبية في كافة الميادين، حيث يكاد الجيش يسيطر على مختلف المعارك التي يقودها ضد الغزاة ومترزقة عدوان آل سعود، فيما يحاول اعلام العدوان تكريس هجماته على ما يسمى «معركة اسقاط صنعاء» وسط انهزامية وهبائات جماعية لجنودهم ومترزقتهم.. حيث تزايدت أعداد القتلى في صفوفهم الامر الذي ودعوا معه احلامهم وأوهام معاركهم المصطنعة لمحاولة كسب الوقت لايقال في جزانهم ومحاولة كسب نصر ميداني يتفاوض.. حيث لقي عدد من أبرز قيادات العدوان ومترزقتهم مصرعهم واصيب آخرون في استهداف للقصر الجمهوري بمارب.. فيما قتل عدد من الجنود السعوديين في عمليات قنص مباشرة بمنفذ الطوال.. بالمقابل تم أسر أكثر من (40) إماراتياً في الجوف الى جانب سقوط العشرات في استهداف متكرر ومعارك شرسة تشهدها جبهة ما وراء الحدود وتعز وذوباب وحرض والجوف ومارب وأخرى.

وتواصل للانتصارات الميدانية جددت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية امس الأحد استهدافها مواقع القوات الغازية وميليشيات حزب الإصلاح والمترزقة في السلسلة الجبلية الجنوبية الغربية لمدارس العمري جنوب محافظة تعز..

الى ذلك افشل الجيش واللجان -السبت- محاولة تسلل للغزاة والمترزقة على حدود التماس في كرش محافظة لحج.. على اثر قيام ميليشيات الفار هادي ومترزقة «بلاك ووتر» بمحاولات تسلل واستهدفت مواقع عسكرية في مناطق التماس..

في غضون ذلك كررت قوات الجيش واللجان الشعبية قصف المنطقة العسكرية الثالثة بمارب بعدة صواريخ مختلفة، والتي يتخذها مرتزقة العدوان غرفة عمليات لهم.. والى ذلك اغتيل مسئول عسكري سعودي برصاص مسلحين وسط مدينة مارب الجمعة.. ويعمل العقيد جارا لله ناصر الصالحى قائداً لكتيبة عسكرية في

ومضت نحو العلاء أفواجنا
تنشر الخير وتحمي الموطنا
وحديت من رام منها أن ينال
خاسر يطلب خسراً ووزال
موطني بالحب قد زدت اكتمالا

فألوطن عظيم وهو كالألم الرووم التي لا يمكن أن تتخلى عن صفارها مهما يكن.. فكيف يقوم البعض بخيانتها وبيعه والتآمر عليه.. كيف ينسى أن هذا الوطن أعطاه كل شيء ولم يبخل عليه في شيء. لا أدري ما هو المحرك لخيانة هذا الوطن!

هل المال يغني عن الوطن.. وهل المال باق لا يفقد؟
هل هناك جاه وعز، وأنت تحيا في وطن غير وطنك!
كلا وألف كلا، إنما هي أمني يمّني البعض أنفسهم بما أولئكهم لا شك نادمون ولكن بعد فوات الأوان. هل عرفتم أن ما ذا يعني لنا الوطن.. ومن سابع المستحيلات أن نحيا بلا وطن.

كيف لي أن أحيا
بلا وطن؟

نصر الرويشان

ويقول شوقي :

ويقول شاعرنا ذا الكبير عباس الديلمي عن اليمن:

دمت للتاريخ محرراً ماهايا
يما تزوه به العرب انتسابا
يفتدي طهر ماء وترابها
فتية إن امرؤ المجد استجابامن دم جاد به أكرمنا
شرب الضوء، شموسا فجرنا

بصحة قوم أصبحوا في ظلالكا

وحب أوطان الرجال إليهم

أما رب قضاها الشباب هناك
إذا ذكروا وأوطانهم ذكرتهم
عمود الصبا فيها فحنوا لذللكا

وقد أفتت النفس حتى كأنه

لهام جسد إن بان غودر هالكا
ويقول الكاظمي :ومن لم تكن أوطانه مفخرة... فليس له في
موطن المجد مفخر

معظمنا يسافر خارج الوطن لدراسة أو لسياحة أو لعلاج أو لوظيفة، ولكنه مهما ابتعد عن وطنه يظل قلبه معلقاً به ولا يكاد يفتر يذكره في كل وقت بل في كل لحظة سواء أكانت لحظة سرور أو لحظة حزن، وطني هو ذلك الشئ الجميل في مخيلتي، وهو لحن الحب الأبدي الذي تعزفه الأنامل الوطنية فيفتلل المشاعر ويأسر القلوب، فما أحلاه من عشق وما أعذبه من لحن.

مهما ابتعدنا نحن ونشتاق إليه... فيه ترعرعنا وفيه تعلمنا وفيه حملنا بالمستقبل الواحد.

حب الأوطان تعنى به الشعراء والأطباء والمثقفون فنظموا جميل القول فيه ، وأهبطوا المشاعر بكلماتهم الوطنية فجعلوها متقدمة مستقلة، كلما بعدنا عنه اشتعلت فينا نيران الفراق والبعاد .

وهذا ابن الرومي يقول شعراً في الوطن :

ولي وطن أليت أب أبه
ولأرى غيري له الدهر مالكا
عمرت به شرخ الشباب نعمنا

الوطن يعيش كارتة وأزمة حقيقية، بلا رئيس ولا حكومة.. والدولة بكل مؤسساتها في حالة فراغ دستوري ومؤسسي، والوضع الأمني والسياسي والاقتصادي والمعيشي في وضع متدهور للغاية، والاحتقان السياسي بين النخب السياسية في تفاقم مستمر، ولغة العنف والقتل تزداد في وتيرة عالية ومساحة الفقر والجوع والعوز بين أبناء الشعب تتسع ليل نهار، وأقوات الناس ومصادر معيشتهم

في خطر فالأمن مضطرب، والاقتصاد منهار وعجلة التنمية متوقفة و... الخ صحيح أن الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وصفاً بأننا أهل الحكمة في يمن الحكمة لكن أين نجد الحكمة أيها السياسيون؟ هل ضاعت ذؤفنت؟ أم مازلنا نغمي بما كشعرا والدليل على ذلك ما يعيشه الشعب من نكبات، وحروب داخلية وخارجية وأزمات متتالية اقتصادية وسياسية واجتماعية، وهناك مشاكل كثيرة حدث ولا حرج.. أقولها وأكرر أن الظروف الصعبة والمبررة التي تعيشها بلادنا يوماً بعد آخر جراء الحرب الداخلية والعدوان الخارجي الذي تتعرض له ويدخل شهره العاشر له أسبابه وانعكاساته الخطيرة، والمؤلمة في جميع المجالات، وتعتبر الأزمة السياسية القائمة من أشد وأخطر الأزمات التي لم يشهد لها اليمن مثيلاً على امتداد تاريخه السياسي حيث أسقطت ظلالاً قائمة على حياة المواطن اليمني لتنتج بعدها واقعاً مخوفاً بالمخاطر والأزمات السياسية والاقتصادية... الخ، لكن السؤال الذي يطرح نفسه إلى متى سيطول هذا التدهور؟ وأين دور القوى السياسية والشباب في معالجة تعقيدات الواقع الراهن الأليم؟

على أية حال أقول إن استمرار الأزمة والحرب العدوانية ودون وجود أية بوادر حلول أو حتى تنازلات بسيطة لإيقافها حرصاً على الأبطال، والنساء والشيوخ اليمنيين، فإن استمرارها سينتج أزمات مدمرة أخرى تضاف إلى الأزمات الموجودة، والتي يتكوى المواطن الضعيف بنيرانها ويتجرع مرارتها أكثر من غير، وطالما أن هذا الوطن هو الغاية الحقيقية التي ننشدها، وهو المشروع الحضاري الذي يجب الالتفاف حوله، وبما يحقق المنفعة لكل أبنائه أقول إن الوطن ملك الجميع، ووطن الجميع والحفاظ عليه مسؤولية تقع على عاتق الجميع، وإن الأزمات التي تحدث سيتضرر منها الجميع لامحالة.

ولذا نشاهد العقلاء والخيرين، والحريصين على أمن واستقرار الوطن الذين عرفهم شعبنا حريصين على الوطن في الماضي والحاضر من مختلف القوى السياسية، وفي مقدمتهم المؤتمر -ممثلًا بالزعيم/علي عبدالله صالح- رئيس



الإقصاء



إن الخيار الوحيد أمام الشعب اليمني لكي يعيش حراً على أرضه وفقاً لإرادته المستقلة هو من خلال وحدته والتصدي للعدوان السعودي والانتصار عليه.

لكن ما أحب أن أنهيه له ويجب الإشارة إليه هنا، مايتم من عملية استهداف واقصاء ممنهج وغير

مبرر لكوادر المؤتمر الشعبي العام من مؤسسات الدولة المختلفة من قبل جماعة أنصار الله والذي يتنافى مع الاصفاف الوطني الذي يعد مهماً في هذه المرحلة وخدمة مجانبية للعدوان..

وهذا يحتم على قيادتنا التنظيمية الوقوف أمام هذه الممارسات التي تتزايد يومياً في ظل انشغالها بالتصدي للعدوان السعودي.

إن قواعد المؤتمر ملتزمة بتوجهات القيادة في تعزيز الوحدة الوطنية والاصطفاف الوطني للعدوان ، فيما هناك من يستغل ذلك للاستحواذ على مؤسسات الدولة واقصاء المؤتمريين بطرق غير مشروعة.

نؤمن بأن الدفاع عن الوطن واجب مقدس وأن الوطن أغلى من المناصب والكراسي، ولكن لايجب الله بين عسرين، عدوان سعودي ظالم ، واقصاء من العمل.. فماهو موقف قيادتنا التنظيمية من الإقصاء الممنهج لكوادرا من مؤسسات الدولة؟

إقصاء
المؤتمريين

حسين علي الخلكي

إن الصمود الأسطوري البطولي لجماهير شعبنا اليمني العظيم والجيش واللجان الشعبية مثل دعماً قوياً للفريق الوطني المفاوض في مدينة «بييل» السويسرية، وهذا ما أكدته الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الأزوكا فور عودة الوفد الى صنعاء، يوم الجمعة الماضية.

وقد حياً الأمين العام للمؤتمر هذا الصمود الأسطوري البطولي ودعاً إلى مزيد من التلاحم وروح الصفوف لمواجهة العدوان الغاشم الذي فرض على اليمن أرضاً وأناسناً.

وقال الأزوكا: «ذهبتنا من أجل السلام ووقف الحرب الشرسة الظالمة ورفع الحصار الجائر على شعبنا اليمني العظيم».

جاءت تصريحات الأمين العام من منطلق أننا في المؤتمر الشعبي العام ندرك جيداً أن الوحدة الوطنية هي القوة التي نواجه بها كل المخاطر التي تهدد كيانتنا واستقرارنا وسيادتنا الوطنية، خاصة أن بلادنا اليوم تمر بمرحلة خطيرة وتعرض لعدوان غاشم يقوده تحالف الشر والعدوان بقيادة "السعودية"، الامر الذي يقتضى ضرورة تعزيز وحدة الجبهة الداخلية على أساس رفض العدوان على بلادنا وهذا يتطلب التجرد الكامل من كل الطموحات الذاتية المخدرة التي تهدد الى سلب السلطة أو الاستئثار بها.

* مستشار محافظة إب